

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل ونوع البحث

نوع البحث الذي تم إجراؤه في هذه الدراسة هو البحث التجريبي. البحث التجريبي هو دراسة يتم فيها إجراء تجربة على مجموعة معينة، حيث يتم التحكم في كل المجموعة التجريبية من خلال ظروف ومعالجات محددة^{٢٧}. المدخل الذي اعتمده الباحثة هو النهج الكمي. في البحث التجريبي، يُعدّ هذا المدخل أحد أنواع البحث المستخدمة لاختبار فرضية معينة تحدد العلاقة بين متغيرين أو نشاطين. ويتم ذلك من خلال دراسة مقارنة لمجموعة خاضعة للرقابة، حيث يتم التحكم في جميع المتغيرات باستثناء المتغير الذي يمثل محور البحث، وذلك لتحليل مدى فاعليته^{٢٨}. وفي هذا البحث التجريبي، يتم استخدام هذا المدخل لمقارنة نتائج المجموعة التجريبية (التي استخدمت وسيلة العجلة الدوّارة) والمجموعة الضابطة (التي استخدمت الطريقة التقليدية)، وذلك لتحليل مدى فعالية الوسيلة في ترقية مهارة القراءة.

ب- تصميم البحث

يستخدم هذا البحث تصميمًا شبه تجريبي بنموذج تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. يشمل هذا التصميم مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تتلقى المعالجة باستخدام وسيلة التعلم العجلة الدوّارة. المجموعة الضابطة التي لا تستخدم وسيلة التعلم العجلة الدوّارة. يتم اختبار كلا المجموعتين قبل تطبيق

²⁷ Amos Neolaka, *Metode Penelitian dan Statistik* (PT. Remaja Rosdakarya Offset, 2014), 81.

²⁸ (أحمد خير كاظم, *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*, (دار النهضة الغربية, ١٩٩٨ dan عبد الحميد جابر

المعالجة. بعد ذلك، يتم تطبيق وسيلة التعلم "العجلة الدوّارة" في المجموعة التجريبية، بينما تستخدم المجموعة الضابطة الوسائل التقليدية. أخيراً، تخضع كلتا المجموعتين لاختبار بعد.

يمكن توضيح تصميم البحث على النحو التالي:

المجموعة	الاختبار القبلي	تطبيق	الاختبار البعدي
التجريبية	O ₁	X	O ₂
الضابطة	O ₃	-	O ₄

ملاحظات :

- : الاختبار القبلي لقياس مهارة القراءة قبل المعالجة. O₁ & O₃
- : المعالجة باستخدام وسيلة العجلة الدوّارة. X
- : التدريس بالطريقة التقليدية (بدون وسيلة العجلة الدوّارة). -
- : الاختبار البعدي لقياس مهارة القراءة بعد المعالجة. O₂ & O₄

ج- مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو موضوع الدراسة الذي يتمتع بخصائص وصفات معينة تحددها الباحثة للدراسة واستخلاص النتائج.^{٢٩} في هذا البحث، يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة ابتداء السلام الثانوية الإسلامية، والذين يبلغ عددهم ٤٠ طلبة.

٢- عينة البحث

عينة البحث هي جزء من المجتمع البحثي يتم اختياره للدراسة، ويمتلك خصائص وظروفًا معينة.^{٣٠} نظرًا لأن عدد المجتمع البحثي قليل (٤٠ طلبة)، فقد استخدمت الباحثة تقنية العينة الشاملة (*Total Sampling*)، حيث شملت الدراسة جميع أفراد المجتمع البحثي. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: ٢٠ طالبًا للمجموعة التجريبية و٢٠ طالبًا للمجموعة الضابطة. تتكون العينة من أفراد المجتمع البحثي، وهم طلاب الفصل الحادي عشر/١ والحادي عشر/٢ في مدرسة ابتداء السلام الثانوية الإسلامية ابتداء السلام. حيث تم تحديد الفصل الحادي عشر/١ كالمجموعة التجريبية، والفصل الحادي عشر/٢ كمجموعة ضابطة.

²⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R & D* (Alfabeta, 2011), 61.

³⁰ Muhammad Ali Gunawan, *Statistik Untuk Penelitian Pendidikan* (Parama Publishing, 2013), 18.

هـ- البيانات ومصادرها

١- البيانات

البيانات المقصودة في هذا البحث هي المعلومات التي يمكن أن تقدم صورة واضحة عن حالة أو مشكلة معينة، سواء كانت في شكل أرقام أو في شكل فئات مثل: جيد، سيئ، مرتفع، منخفض، وما إلى ذلك. أما البيانات التي سيتم جمعها في هذا البحث فهي نوعان البيانات الأساسية و الداعمة.

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث هي نتائج اختبار مهارة القراءة لدى الطلبة قبل وبعد استخدام وسيلة التعلم "العجلة الدوّارة" في تعليم اللغة العربية، والتي يتم الحصول عليها من درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ب) البيانات الداعمة

البيانات الداعمة في هذا البحث هي بيانات مكملة، وتشمل:
أ) لمحة عامة عن موقع البحث في مدرسة ابتداء السلام الثانوية الإسلامية.

ب) المرافق والبنية التحتية.

ج) حالة الطلبة في مدرسة ابتداء السلام الثانوية الإسلامية.

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي:

أ) المستجيبون: جميع الطلبة الذين يشكلون عينة البحث.

ب) المخبرون: معلم مادة اللغة العربية في مدرسة ابتداء السلام الثانوية الإسلامية.

ج) التوثيق: الأرشيف أو السجلات التي يمكن أن توفر بيانات ومعلومات ذات صلة بهذا البحث.

و- أساليب جمع البيانات

في هذا البحث، تم جمع البيانات من خلال التقنيات التالية:

١- الاختبار

تستخدم تقنية الاختبار للحصول على البيانات الأساسية، وهي درجات قدرة الطلبة على القراءة قبل استخدام وسيلة العجلة الدوّارة وبعدها. سيتم إجراء الاختبار القبليّ قبل المعالجة لمعرفة قدرة الطلبة الأولية في قراءة النصوص باللغة العربية، ثم يُجرى الاختبار البعديّ بعد المعالجة لقياس التغير في قدرة الطلبة على القراءة بعد استخدام وسيلة العجلة الدوّارة. وتُستخدم نتائج الاختبار القبليّ والاختبار البعديّ لتحديد مدى فعالية الوسيلة المستخدمة.

في هذا البحث، المهارة التي تم تقييمها تأخذ شكل أسئلة مكتوبة، مُعدّة على هيئة أسئلة اختيار من متعدد، بهدف قياس نتائج تعلم مهارة القراءة. وقد تم إعداد جميع هذه المكونات استنادًا إلى مادة الدروس الموجودة في كتب التعليم المستخدمة في المدرسة التي كانت موقع البحث. فيما يلي جدول درجات التقييم.

الرقم	الدرجة	مدى العلامات الكلي
١	١٠٠-٩٠	ممتاز
٢	٨٩-٨٠	جيد جدا
٣	٧٩-٧٠	جيد
٤	٦٩-٦٠	مقبول
٥	٥٩-٥٠	ضعيف
٦	٠ - ٤٩	ضعيف جدا

٢- الملاحظة

تُستخدم تقنية الملاحظة لمراقبة موقع البحث مباشرة، بالإضافة إلى المرافق والبنية التحتية، وعملية التعلم، وغيرها من الأمور التي تُعتبر ذات صلة ببيانات البحث.

٣- المقابلة

تُستخدم تقنية المقابلة كأداة مساندة للحصول على البيانات والمعلومات الإضافية من خلال معلم اللغة العربية، وذلك فيما يتعلق بتطور عملية التعلم و الطلبة.

ح- أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية معالجة البيانات لاستخراج المعلومات التي يمكن اعتمادها كأساس لاتخاذ القرارات بهدف إيجاد حلول لمشكلة معينة.^{٣١} أما مراحل التحليل التي تم اتباعها فهي كما يلي:

³¹ Iwan Ramadhan dkk., *KIAT SUKSES PTK Langkah-langkah, Instrumen dan Contoh* (Penerbit Lakeisha, 2021), 153.

١- اختبار الطبيعية

يُجرى اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويُستخدم في هذا الاختبار برنامج ميكروسوف إكسل وتطبيق *IBM SPSS* للمساعدة في التحليل.

٢- اختبار التجانس

يهدف اختبار التجانس إلى التحقق مما إذا كان التباين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متجانسًا أم لا. ويتم حساب اختبار التجانس في هذا البحث بمساعدة برنامج *SPSS 22*.

٣- اختبار الفرضية

إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ومتجانسة، فسيتم استخدام اختبارات للعينات المستقلة في برنامج *IBM SPSS* لمعرفة الفرق في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما إذا لم تكن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، فسيتم استخدام اختبار مان ويتني كبديل لاختبار غير معلمي.